[502] والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة وللغارمين واليتامى، وصدق الحديث، وتلاوة القرآن، وكف الالسن إلا من خير. قال: فقلت: يابن رسول ا، ما يعلم أحد بهذه الصفة. قال: يا جابر، لا تذهبن بك المذاهب، حسب الرجل أن يقول: احب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك يعمل صالحا. فلو قال: إني احب رسول ا ثم [لا يعمل بعمله ولا] يتبع سيرته ما كان ينفعه حبه إياه، ورسول ا خير من علي. فاتقوا ا واعملوا لما عند ا، ليس بين ا وبين أحد قرابة. أحب العباد إلى ا وأكرمهم عليه أتقاهم له، فاعملوا - يا جابر - بطاعة ا وما يقربكم منه، فما يتقرب إلى ا إلا بطاعة، وما معي براءة من النار، ولا على ا لاحد من حجة. من كان مطيعا فهو لنا ولي، ومن كان له عاصيا فهو لنا عدو وا ما ينال ولايتنا إلا بالعمل الصالح والورع. [1440] عمرو بن سعيد، قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة من الشيعة فقال: كونوا لنا النمرقة الوسطى، يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي، واعملوا صالحا يا شيعة آل محمد فانه ليس بيننا وبين ا قراءة، ولا لنا على ا حجة، ولا يتقرب إليه إلا بالطاعة، فمن كان مطيعا نفعته ولايتنا، ومن كان عاصيا لم تنفعه ولايتنا. [1441] السدي بن محمد، يرفعه إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام، أن قوما اتبعوه - يوما -، فالتفت إليهم فقال: من أنتم ؟ فقالوا: شيعتك يا أمير المؤمنين. فقال: مالي لا أرى عليكم سيماء الشيعة ؟ فقالوا: وما سيماء الشيعة ؟ فقال: سيماهم أنهم صفر الوجوه من السهر والقيام، خمص